

حتى فتح له **وانا** الشيخ مدين تود استعجاله بالعلم فاحلاه ففتح عليه ثالث يوم فقال كل الناس  
 جاونا وسراجه مطين الا مدين جاوسراجه متوقد فغويينا **وانا** شيخ محمد الغري يطلب المظن  
 من جدك جامع مغلقا فاستفتح فقال الشيخ للقبيل لا تنفع فقال الغري ان المساجد يدية فقال غري ان  
 فتره ففتح له وقال ما تطلب قال الطريق قال ما انت اهلا لها قال بتركه لو كون فلقنه وحمله  
 خاوم المصنفا ثم نقله الى البوابة ثم التقية ثم الوفاة فكنت بها عشرين سنة فماتت عن ثمانين  
 الايقاد الى الجعفر بن محمد بن الشيخ فاقطعه فاندته مدعويا فاشا ربيده الى العناد بدل فاسعدت فقال  
 له الشيخ اذهب فانزبيلديس فابق لك عدنا اقامة فذهب فلم يستقم امره بها فقال اني اقول  
 المحلة الكبرى فذهب فلم يستقم له بما قد مر من خرج الى محلة الى الهيم فاقام بها سبعة اشهر  
 فارسل الشيخ له الشيخ مدين وقال لجلنا اناك بالمحلة الكبرى ولا ترجع حتى نأمن عليه فظل  
 به فمغرة اوله والطريق ان يعيم بها سكن مجامع السرد فصار لكل بابا للمصنوف في المحلة بعد  
 فاجتمعوا على قتله فانوه ليدكة فكنز وانا اب الزاوية فقال مجامعته لا يخرج لهم احد غري في الما  
 صرهم عليه بانوا كالمعلم والفقو اسلامهم فعوي شان الشيخ بالمحلة فرجع مدين الى مصر فاشا  
 الزاهد عداله بان يكون جميع شيوخ مدينته من مدينته واجل حيا عته ثلثة مدين والفقو  
 وعهد المدين بن بكتير وعمره من مدين وبكتير زاوية بقره وعمر الغري الكماج براس سوا قاهر  
 بكيوس **ولما** زاد عمارته قال لرجل يبيع لبن المخرسا وزيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمارته  
 فقال لا تنظر في بكرة عند عتبة باب المنصر فانظرة فقال يقول لك كتم وتوكل على الله والله  
 قبل استقره في المحلة بالكلية **وكان** الزاهد يخرج كل يوم على باب جامعها بالسحر يطيبها  
 عن دخل من راحة فليوب الذين يملوك اللين ويكهن ويقول هو لا مرق عليه شيم الاستحار  
**وكان** اذا اناه فقبيل يملك الظنون يقول لا حتى يتصلح من علوم المخرج فان النفس لا تتحمل  
 المشغل بطريقين **معاقل** وقد عجز السيوخ الماضون ان يسلكوا طالع العاير وهو شعاعيه  
 فاقدر او مناهنه مشهورة وكلامه ما نورة **سما** ان الغري سا قوال الى دمياط فاستصعب  
 له سماعه عليه حلاوة هدية فعوي لوج فاختطنها جمل الزاج فالتقاها في البحر فلما علم عليه  
 قال يا محمد بن هديك قال في البحر فقال السعينة اذ دخله لخلوة فوجدها فيها تقطر **ما**  
 اختصر وصفا ول بعض ابناء عه الاذن له بالهاوس بالجامع بعد مجتهد وقال لا تتنازل  
 انا فاسم مديني في حياقي فقال للغري انت خورك في الطريق لدريتك ما لا صحا بك بعد اسمي  
 وقال لمدين انت خورك لا صحا بك لا لدريتك منه شي **وفي** الاخلاق انه قال في مدين تود  
 خارج من المدينة **وما** احد من اصحابي شرب من مسروني فقالوا له ولا مدين فقال ولا مدين

**احمد بن محمد الحكي المديني** في سنا سنة **وعلمت** في سنا في المعرفة **وهو مشهور** بالزاوية  
 النامة معروف بنفع الخاصة والعامة كان صاحب ربا صفة في الدنيا وكرامته في الهابة  
 وكان سلوكه بمواظبة سورة الاضاح وكان يعيم عزة ايامه لا ياكل وصحة رجل اسمه علي  
 الهايم كان يلقاه في المساجد المشهورة في مدينته ويربده حتى فتح عليه وظهرت له كرامات  
 لا تحصى واقبل الناس عليه وكان له منور فلهو ربحا فو وعوض على ذاق السلوك وزيارة  
 المدين وله كلام حسن في التصوف **منه** ما قال المرثون لانه مديني فقال مديني فقال  
 ومديني قال فال اول يقول لمديني افضل كذا اصنع كذا من انواع العبادة والنا في ارضه  
 بل يفعل كصحة ففيعمل كفعاله والناك بلجي الى الله في بلوغ المرثيد ما يراه فيجمل وزما  
 السنة الشيخ تلك الحالة فصرفت باطن بحيث لا تعلم اصحابه ذلك مات سنة احدى وثمانماية وثلثة  
 ترجمته بنا ليدت خايل

**احمد بن ابي الوهاري العجمي** **المجذوب** نزل دمشق صاحب الاحوال الباهرة والمكاشات الظاهرة  
 من ان الظاهر يتفوق لما كان مجذوبا يراي في نومانه استيع الغري سورة رعيته فبهت لذلك  
 وعظم اعتقاده فيه فلما ولي السلطنة احضره وعظمه جدا وصار لا يرد شفاعته وكان يحضر  
 مجلسه العام فيقع على مقعده ويثمه بحضرة الامراء ورما يصب عليه فلامتار ورجل  
 على حريمه ولا يتسوس **قال** ابن السار ودو حفظ عنه كل ما كان يلقيا ومعم الاثر كما قال  
 لا يتلف ابدا وكان الناس فيه كثيرا اعتقاد **وقال** ابن حنبل كان بشر السلطان بالسلطنة  
 وكان يعتقد للغة وكان معلوم العقل **مات** سنة احدى وثمانماية ودفن بقرية  
 السلطان بجوار الشيخين طيحة والبخاري رضي الله عنهم

**احمد بن هرون الكوفي** **القبول** **زبل حلب** **حرف** **هي** **صوفية** **عقبة** **وله** **قوله** **السمين**  
 وسماهة ونشا دمشق وقد حارب على راس القرن فترقى القاضى شرف الدين الانصاري في شخص  
 ابن الحاجب الاضيق ودرس في المنطق لابن سيمية وقرأ في اصول الدين فلما كانت سنة الفات

حتى فتح له **وانا** الشيخ مدين تود استعجاله بالعلم فاحلاه ففتح عليه ثالث يوم فقال كل الناس  
 جاونا وسراجه مطين الا مدين جاوسراجه متوقد فغويينا **وانا** شيخ محمد الغري يطلب المظن  
 من جدك جامع مغلقا فاستفتح فقال الشيخ للقبيل لا تنفع فقال الغري ان المساجد يدية فقال غري ان  
 فتره ففتح له وقال ما تطلب قال الطريق قال ما انت اهلا لها قال بتركه لو كون فلقنه وحمله  
 خاوم المصنفا ثم نقله الى البوابة ثم التقية ثم الوفاة فكنت بها عشرين سنة فماتت عن ثمانين  
 الايقاد الى الجعفر بن محمد بن الشيخ فاقطعه فاندته مدعويا فاشا ربيده الى العناد بدل فاسعدت فقال  
 له الشيخ اذهب فانزبيلديس فابق لك عدنا اقامة فذهب فلم يستقم امره بها فقال اني اقول  
 المحلة الكبرى فذهب فلم يستقم له بما قد مر من خرج الى محلة الى الهيم فاقام بها سبعة اشهر  
 فارسل الشيخ له الشيخ مدين وقال لجلنا اناك بالمحلة الكبرى ولا ترجع حتى نأمن عليه فظل  
 به فمغرة اوله والطريق ان يعيم بها سكن مجامع السرد فصار لكل بابا للمصنوف في المحلة بعد  
 فاجتمعوا على قتله فانوه ليدكة فكنز وانا اب الزاوية فقال مجامعته لا يخرج لهم احد غري في الما  
 صرهم عليه بانوا كالمعلم والفقو اسلامهم فعوي شان الشيخ بالمحلة فرجع مدين الى مصر فاشا  
 الزاهد عداله بان يكون جميع شيوخ مدينته من مدينته واجل حيا عته ثلثة مدين والفقو  
 وعهد المدين بن بكتير وعمره من مدين وبكتير زاوية بقره وعمر الغري الكماج براس سوا قاهر  
 بكيوس **ولما** زاد عمارته قال لرجل يبيع لبن المخرسا وزيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمارته  
 فقال لا تنظر في بكرة عند عتبة باب المنصر فانظرة فقال يقول لك كتم وتوكل على الله والله  
 قبل استقره في المحلة بالكلية **وكان** الزاهد يخرج كل يوم على باب جامعها بالسحر يطيبها  
 عن دخل من راحة فليوب الذين يملوك اللين ويكهن ويقول هو لا مرق عليه شيم الاستحار  
**وكان** اذا اناه فقبيل يملك الظنون يقول لا حتى يتصلح من علوم المخرج فان النفس لا تتحمل  
 المشغل بطريقين **معاقل** وقد عجز السيوخ الماضون ان يسلكوا طالع العاير وهو شعاعيه  
 فاقدر او مناهنه مشهورة وكلامه ما نورة **سما** ان الغري سا قوال الى دمياط فاستصعب  
 له سماعه عليه حلاوة هدية فعوي لوج فاختطنها جمل الزاج فالتقاها في البحر فلما علم عليه  
 قال يا محمد بن هديك قال في البحر فقال السعينة اذ دخله لخلوة فوجدها فيها تقطر **ما**  
 اختصر وصفا ول بعض ابناء عه الاذن له بالهاوس بالجامع بعد مجتهد وقال لا تتنازل  
 انا فاسم مديني في حياقي فقال للغري انت خورك في الطريق لدريتك ما لا صحا بك بعد اسمي  
 وقال لمدين انت خورك لا صحا بك لا لدريتك منه شي **وفي** الاخلاق انه قال في مدين تود  
 خارج من المدينة **وما** احد من اصحابي شرب من مسروني فقالوا له ولا مدين فقال ولا مدين

كلامه